

الأغاني

- (ففرّجتُ همَّ الموت عندِّي بحلافةٍ ... كما شَقَّ شَقَّاتِ الشَّعَرَاءُ عنها جلالَها) .
- ونسخت هذا الخبر على التمام من كتاب يحيى بن حازم قال حدثني علي بن صالح صاحب المصلى قال قال القاسم بن معن كان الشماخ تزوج امرأة من بني سليم فأساء إليها وضربها وكسر يدها فعرضت امرأة من قومها يقال لها أسماء ذات يوم للطريق تسأل عن صاحبها فاجتاز الشماخ وهي لا تعرفه فقالت له ما فعل الخبيث شماخ فقال لها وما تريدان منه قالت إنه فعل بصاحبة لنا كيت وكيت فتجاهل عليها وقال لا أعلم له خبرا ومضى وتركها وهو يقول .
- (تُعَارِضُ أَسْمَاءُ الرَّفَّاقَ عَشَّيَّةً ... تسائل عن صرْعِنِ النساءِ الذَّوَاجِحِ) .
- (وماذا عليها إنْ قَلَّ لُوصُ تَمَرٍّ غَتٍ ... بِرِعدَ لَيْنِ أَو أَلْقَتَهُمَا بِالصَّحَّاصِحِ) .
- (فَإِنَّكَ لَوْ أُنْكِرْتَ دَارَتُ بِكَ الرَّحَا ... وَأَلْقَيْتِ رَحْلِي سَمْحَةً غَيْرَ طَامِحِ) .
- (أَسْمَاءُ إِنْ زِيَّيْ قَدْ أَتَانِي مَخْبِرٌ ... بِرِيفِيقَةٍ يُنْذِرِي مِنْطَقًا غَيْرَ صَالِحِ) .
- (بَعَجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ ثُمَّ انتصحتُهُ ... وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحِ) .
- (وَإِنْ زِيَّيَ مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّ مَتْرَهُمْ ... إِذَا أَوَّلَمُوا لَمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَزَافِجِ) .
- (وَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ تَحِينُ نِسَاؤُهُمْ ... إِلَى الْجَانِبِ الْأَقْصَى حَنِينَ الْمَذَائِحِ) .
- ثم دخل المدينة في بعض حوائجه فتعلقت به بنو سليم يطلبونه بظلامة صاحبهم فأنكر فقالوا احلف فجعل يطلب إليهم ويغلظ عليهم أمر